

«محامي نائبة الرئيس الأرجنتيني: منفذ محاولة اغتيالها «لم يتصرف بمفرده»



أ ف ب))

قال أحد محامي نائبة الرئيس الأرجنتيني كريستينا كيرشنر التي تعرضت مساء الخميس، لمحاولة اغتيال، إن المهاجم المسلح الذي اعتُقل في مكان الواقعة «لم يتصرف بمفرده».

وصرح غريغوريو دالبون، «هو لم يتصرف بمفرده، لأنه كانت هناك أحداث تحضيرية لمحاولة الاغتيال. كان هناك أشخاص آخرون على علم بهذا الموقف بلا أدنى شك»، من دون أن يقدم عناصر تدعم أقواله هذه، مضيفاً «في رأيي، سيكون هناك مزيد من (المتهمين) لأنني أفهم أنه لم يتصرف بمفرده».

وأكد المحامي أنه سيتم تقديم شكوى بشكل رسمي باسم كيرشنر حتى تتمكن بصفتها طرفاً مدنياً، من الوصول إلى الملف ومتابعة النتائج واقتراح أدلة وخبراء و«استئناف القرارات التي من شأنها أن تضر بها».

وأشار دالبون أيضاً إلى أنه سيطلب من القضاء الاستماع إلى أقول شخص يدعى «ماريو». فبعد محاولة الاغتيال، أعلن «ماريو» عبر شاشة التلفزيون أنه صديق للمشتبه فيه منذ المراهقة وقال إنه «مقتنع بأن نيته كانت قتل» كيرشنر. كما أوضح أنه لم ير المشتبه فيه لمدة عشرة أشهر وهي فترة كان خلالها الأخير يبحث عن التزود بسلاح. وبعد سبع سنوات على مغادرتها الرئاسة، ما زالت كيرشنر (69 عاماً) التي ترأس مجلس الشيوخ حالياً، شخصية

أساسية وإن كانت مثيرة للانقسام، في السياسة الأرجنتينية. وهي تحاكم حالياً بتهمة الاغتيال والفساد وطلبت النيابة حكماً بالسجن بحقها لمدة 12 عاماً وحرمانها من حق المشاركة في الانتخابات مدى الحياة. فيما تؤكد كيرشنر أنها ضحية «محاكمة سياسية» مطلقة بذلك بحكم الأمر الواقع إشارة لإعادة تعبئة تيارها اليساري البيروني، وعدد من تظاهرات الدعم لها. وتعرضت كيرشنر التي كانت تحيي أنصارها خارج منزلها، لمحاولة اغتيال عندما صوب رجل مسدساً نحو رأسها على بعد أمتار قليلة، فيما أكد الرئيس ألبرتو فرنانديز بعد فترة وجيزة أنه لسبب غير معروف لم تُطلق أي رصاصة مع أن السلاح كان ملقماً. والمهاجم الذي اعتقل على الفور، برازيلي يبلغ من العمر 35 عاماً ويعيش في الأرجنتين منذ طفولته. وما زالت دوافعه غير معروفة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024